صيغة "استفعل" ومشتقاتها الفعلية فيما تفرد به الإمام مسلم (ت ٢٦١هـ) في صحيحه (دراسة صرفية دلالية)

Morphological and Semantic Analysis of the Form "استفعل" and Its Verbal Derivatives in the Exclusive Narrations of Imam Muslim (d. 261 AH) in His Sahih

Hafiz Fasih Ur Rehman
Masters in Arabic Language,
International Islamic University of Islamabad (IIUI),
Independent Researcher & Arabic Teacher
Email: fasih53596@gmail.com

Abstract
This article examines the morphological and semantic features of verbs in the word istaf'ala (**استفعل**) and their derivatives in Hadith uniquely reported by Imam Muslim in his book Sahih Muslim. Using a descriptive-analytical method, the study analyzes selected Hadith examples to identify the words and contextual meanings of istaf'ala (**استفعل**). The results show that these verbs can convey several meanings, such as requesting (**الطلب**), adopting (**الاتخاذ**) and others. Its precise use in Hadith language helps deepen the understanding of Prophetic speech and highlights its richness in both expression and meaning.
Keyword: Word Istaf'ala (**استفعل**), Verbs, Meanings, Morphological, Semantics, Imam Muslim, Hadith, Sahih Muslim

التعريف بالموضوع:

علم الصرف أحد أركان علوم العربية، وبه تُعرف أحوال الكلمات، وكيفية تصريفها وبيانها مما يعين على أداء المعنى الصحيح، وينجي اللسان من الخلط واللبس. وهو علم يتناول دراسة الألفاظ العربية، ويدرسها من حيث الصحة والاعتلال، والإفراد والجمع، والأصالة والزيادة.

يدور اختصاص علم الصرف حول معرفة قواعد كلية وضوابط جامعة تؤلف بين أشتات اللغة وشفراتها، ومن هنا تظهر أهمية علم الصرف حيث يقوم بصيانة اللسان عن الوقوع في الخطأ.

إن الباحثين والدارسين كتبوا كثيرا عن معاني الأفعال المزيدة في القرآن الكريم واستخرجوها من الشعر العربي، لكن قلّما توجد دراسات تناولت تلك المعاني المنوطة بزيادات الأفعال الصحيحة والمعتلة

في الحديث النبوي الشريف ولا سيما صحيح مسلم والمثال على ذلك هو صيغة "استَفعَلَ" ومشتقاتها الفعلية فيما تفرد به الإمام مسلم في صحيحه، وقد يبلغ عدد تلك الأحاديث سبعمائة وواحدا وأربعين حديثا، ولذلك وقع الاختيار على صحيح مسلم بغية دراسة أحد الأبواب الصرفية وهو باب "الاستفعال" وصورها الفعلية في تلك الأحاديث الشريفة.

معاني "استفعل" ومشتقاته الفعلية.

الطلب:"وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ""[1].

تحليل صرفي ودلالي:

في الحديث النبوي السابق ورد الفعل **"أَسْتَفْتِحُ"** وهو من باب "استفعل". فعل **"أستفتح"** مشتق من الجذر الثلاثي "ف–ت–ح"، وهو فعل مضارع يبدأ بهمزة المتكلم "أ" التي تدل على المتكلم المفرد. الوزن الصرفي للفعل هو "أستفعلُ"، حيث زيدت الهمزة والسين والتاء على جذر الفعل الأصلي.

يأتي الفعل هنا بمعنى طلب الفتح، أي أن النبي صلى الله عليه وسلم عند قدومه إلى باب الجنة يوم القيامة، يطلب أن يُفتح له الباب. وأيضا يدل على مكانته العظيمة، لأن الخازن لا يفتح لأحد قبله. قال محمد أمين الهَرَري[2] في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما في الصفحة التالية:

"(باب الجنة يوم القيامة فأستفتح) بضم الحاء مضارع استفتح السداسي أي أطلب فتحه من خازن الجنة" [3].

وفيما يلي أمثلة متنوعة لصيغة "استفعل" الواردة في الأحاديث، تدل على معنى الطلب:

رقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
1	قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، **فَاسْتَقِمْ**[4]	38	65
2	فَإِذَا قَالَ: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ **نَسْتَعِينُ**}.[5]	395	296
3	ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، **فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ**[6]	542	385
4	إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ **اسْتَغْفَرَ** ثَلَاثًا[7]	591	414

5	فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، **فَاسْتَلْحَقْتُهُ** إِلَيْهَا[8]	746	512
6	فَانْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ، **فَاسْتَأْذَنَّا** عَلَيْهَا، فَأَذِنَتْ لَنَا[9]	746	512
7	يَخْلِفُ مَا **يَسْتَثْنِي**[10]	762	525
8	مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ، **وَيَسْتَنْشِقُ** فَيَنْتَثِرُ[11]	832	569
9	فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا **فَلْيَسْتَقِلَّ**[12]	1041	720
10	فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ **لِيَسْتَكْثِرْ**[13]	1041	720
11	**وَاسْتُهِلَّ** عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ[14]	1087	765
12	فَلَمَّا **اسْتَيْقَظَ** طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ[15]	1197	855
13	**اسْتَرْخِي** عَنِّي، **اسْتَرْخِي** عَنِّي[16]	1236	908
14	وَإِذَا **اسْتَجْمَرَ** أَحَدُكُمْ، **فَلْيَسْتَجْمِرْ** بِتَوٍّ[17]	1300	945
15	**فَاسْتَسْقَى** فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ فَشَرِبَ[18]	1316	953
16	لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ **لَأَسْتَحْفِيَنَّ** عَنْ ذَلِكَ[19]	1325	962
17	**فَاسْتَشَارَهُ** فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ[20]	1374	1002
18	نَعَمْ، **اسْتَمْتَعْنَا** عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[21]	1405	1023
19	جَاءَهُ رَجُلٌ **فَاسْتَفْتَاهُ** فِي الْمُتْعَةِ[22]	1406	1026
20	إِنَّ النَّاسَ قَدِ **اسْتَعْجَلُوا** فِي أَمْرٍ[23]	1472	1099
21	فَقَامَ رَجُلٌ **فَاسْتَنْكَهَهُ**[24]	1695	1321

22	لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ **فَلْيَسْتَقِئْ**[25]	2026	1601
23	ذَهَبَ **يَسْتَعْذِبُ** لَنَا مِنَ الْمَاءِ[26]	2038	1609
24	أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَسْتَطْعِمُهُ**[27]	2281	1784
25	**فَاسْتَهْدُونِي** أَهْدِكُمْ[28]	2577	1994
26	**فَاسْتَكْسُونِي** أَكْسُكُمْ[29]	2577	1994
27	أَمَا إِنِّي **لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ** تُهْمَةً لَكُمْ[30]	2701	2075
28	عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا **تَسْتَخْبِرُ**[31]	2942	2262

الاتخاذ:

"وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ أَتَى بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟»"[32].

تحليل صرفي ودلالي:

وقد ورد في هذا الحديث فعل على وزن "استفعل"، وهو **"يَسْتَخْدِمُهُ"**. هذا الفعل مشتق من الجذر الثلاثي "خ–د–م"، وهو يدل على العمل أو الخدمة. فالفعل "يَسْتَخْدِمُهُ" هو فعل مضارع ومرفوع ومبدوء بياء الغائب، و"ه" ضمير متصل في آخره مفعول به.

يأتي الفعل هنا بمعنى الاتخاذ، لأن النبي –صلى الله عليه وسلم– يسأل بأسلوب التعجب، كيف يتخذه خادما وهو لا يحل له؟ أي كيف يجعله خادما؟

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما يلي: "والاستفهام فيه معنى التعجب المتضمن للذم، ويستخدمه استخدام العبيد ويجعله عبدًا"[33].

وفيما يلي أمثلة متنوعة لصيغة "استفعل" الواردة في الأحاديث، تدل على معنى الاتخاذ:

رقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة

1	وَكَانَ عُمَرُ **يَسْتَعْمِلُهُ** عَلَى مَكَّةَ[34]	817	559
2	قَالَ: **فَاسْتَخْلَفْتَ** عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟[35]	817	559
3	وَخَشِيتُ **أَنْ تَسْتَوْحِشِي**[36]	974	669
4	اغْتَسِلِي، **وَاسْتَثْفِرِي** بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي[37]	1218	887
5	**وَاسْتَحْلَلْتُمْ** فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ[38]	1218	889
6	إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ **اسْتُرْعِيَ** إِبِلًا[39]	1753	1373
7	إِذَا **اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ** بِالْأَلُوَّةِ[40]	2254	1766
8	أَلَا **أَسْتَحِي** مِنْ رَجُلٍ **تَسْتَحِي** مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ[41]	2401	1866
9	**فَاسْتَوْصُوا** بِأَهْلِهَا خَيْرًا[42]	2543	1970
10	**وَيَسْتَظِلُّونَ** بِقِحْفِهَا[43]	2937	2255
11	قَدِ **اسْتَوْعَبَتْ** ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ[44]	2984	2288

الإصابة:

"وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟» قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «ادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ، فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: «لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلًا، أَوْ غَنَمًا، فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرِعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ»"[45].

تحليل صرفي ودلالي:

وقد ورد في هذا الحديث فعل على وزن "استفعل"، وهو **"اسْتَكْثَرْتُهُ"**. هذا الفعل مشتق من الجذر الثلاثي "ك-ث-ر"، فالفعل **"اسْتَكْثَرْتُهُ"** هو فعل ماض ومتصل بتاء الفاعل، و"ه" ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

يأتي الفعل هنا بمعنى الإصابة، أي "أصبتُه كثيرا" أو "وجدتُه كثيرا" أو "رأيت أنه كثير بالنسبة له.

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما في الصفحة التالية:

"(قال) خالد: (استكثرته) أي استكثرت ذلك السلب أي رأيته كثيرًا (أصبته) فرأيت من المصلحة أن لا ينفرد به رجل"[46].

وفيما يلي أمثلة متنوعة لصيغة "استفعل" الواردة في الأحاديث، تدل على معنى الإصابة:

رقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
1	**فَاسْتَقْبَلُوهُ** وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ[47]	162	147
2	لَوْ أَنِّي **اسْتَقْبَلْتُ** مِنْ أَمْرِي مَا **اسْتَدْبَرْتُ** لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ[48]	1218	886
3	إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ **اسْتُشْهِدَ**[49]	1905	1513
4	**فَيَسْتَبِيحَ** بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي[50]	2889	2215
5	**فَاسْتَوْحَشْتُ** مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً[51]	2927	2242

استفعل بمعنى أفعل:

"حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لَأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ - يَعْنِي ظِئْرَهُ - فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ "، قَالَ أَنَسٌ: «وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ»"[52].

تحليل صرفي ودلالي:

في الحديث النبوي السابق ورد الفعلان "**فَاسْتَخْرَجَ**" وهما من باب "استفعل". فعل "**فَاسْتَخْرَجَ**" مشتق من الجذر الثلاثي "خ-ر-ج"، و"ف" للعطف مع الترتيب والتعقيب، وهو فعل ماض مبني على الفتح، وصيغة واحد مذكر غائب، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على جبريل عليه السلام،

ومفعولاه القلب و علقة، والوزن الصرفي للفعل هو "استفعلَ"، حيث زيدت الهمزة والسين والتاء على جذر الفعل الأصلي.

يأتي الفعل هنا بمعنى أفعل أي استخرج بمعنى أخرج، قام جبريل عليه السلام بإخراج قلب النبي صلى الله عليه وسلم من صدره، ثم أخرج من هذا القلب علقَة مخصوصة.

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما يلي: "(فاستخرج القلب) أي فأخرج قلبه من داخل المصدر فالسين والتاء زائدتان (فاستخرج) أي فأخرج"[53].

وفيما يلي أمثلة متنوعة لصيغة "استفعل" الواردة في الأحاديث، تدل على معنى أفعل:

رقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
1	وَكَانَ لَا يَخْفِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى **يَسْتَتِمَّ** سَاجِدًا[54]	475	346
2	فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا **اسْتَيْقَنَ**[55]	571	400
3	**اسْتَكْثِرُوا** مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ[56]	2096	1660
4	يَا رَسُولَ اللهِ أَبْشِرْ قَدِ **اسْتَجَابَ** اللهُ دَعْوَتَكَ[57]	2491	1938

الصيرورة، أي التحول من حال إلى حال:

"وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟» قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «ادْفَعْهُ إِلَيْهِ»، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ، فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: «لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلًا، أَوْ غَنَمًا، فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرِعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ»"[58].

تحليل صرفي ودلالي:

وقد ورد في هذا الحديث فعل على وزن "استفعل"، وهو **"فَاسْتُغْضِبَ"**. هذا الفعل مشتق من الجذر الثلاثي "غ–ض–ب"، فالفعل **"فَاسْتُغْضِبَ"** هو فعل ماض مبني للمجهول.

يأتي الفعل هنا بمعنى الصيرورة، أي يدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم استُغضِب (صار مغضبا) من قول عوف بن مالك.

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما يلي:

"(فاستغضب) بالبناء للمجهول أي صار رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبًا لأجل قول عوف بن مالك"[59].

وفيما يلي أمثلة متنوعة لصيغة "استفعل" الواردة في الأحاديث، تدل على معنى الصيرورة:

رقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
1	فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى **يَسْتَقِلَّ** الظِّلُّ بِالرُّمْحِ[60]	832	569
2	فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى **اسْتَخَبَتَا**[61]	1462	1084
3	**فَاسْتَطْلَقَ** إِزَارِي فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعًا[62]	1777	1402

استفعل بمعنى تفعّل:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ، يَبْكِي طَوِيلًا، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: «تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟» قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟» وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ، وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي"[63].

تحليل صرفي ودلالي:

وقد ورد فعل على وزن "استفعل" في هذا الحديث، وهو "**اسْتَمْكَنْتُ**". هذا الفعل مشتق من الجذر الثلاثي "م–ك–ن"، فالفعل "**اسْتَمْكَنْتُ**" هو فعل ماض ومتصل بتاء الفاعل.

يأتي الفعل هنا بمعنى تفعّل أي استمكنت بمعنى تمكنت.

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما يلي: "(أحب إليَّ أن كون قد استمكنت) أي تمكنت"[64].

وفيما يلي مثال لصيغة "استفعل" الواردة في الأحاديث، يدل على معنى تفعّل:

رقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
1	فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، **وَاسْتَمْسِكُوا** بِهِ[65]	2408	1873

استفعل بمعنى المجرد:

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟»، قَالَ: «وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ»"[66].

تحليل صرفي ودلالي:

وقد ورد في هذا الحديث فعل على وزن "استفعل"، وهو "**تَسْتَحِبُّ**". هذا الفعل مشتق من الجذر الثلاثي "ح–ب–ب"، وهو يدل على الحب. فالفعل "**تَسْتَحِبُّ**" هو فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هي" يعود إلي عائشة رضي الله عنها.

يأتي الفعل هنا بمعنى المجرد أي تستحبّ بمعنى تحبّ (فعل الثلاثي المجرد).

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما يلي: "فكانت تحب أن تدخل نساؤها على أزواجهن في شوال"[67].

وفيما يلي أمثلة متنوعة لصيغة "استفعل" الواردة في الأحاديث، تدل على معنى المجرد:

رقم	الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة

1	وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّى **أَسْتَأْنِسَ** بِكُمْ[68]	121	112
2	أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ قَدِ **اسْتَغْنَى** عَنِ الرَّضَاعَةِ[69]	1453	1077

الإغناء عن المجرد:

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ. فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»"[70].

تحليل صرفي ودلالي:

وقد ورد في هذا الحديث فعل على وزن "استفعل" مرتين، وهو الفعل **"لَمْ يَسْتَطِعْ"**. هذا الفعل مشتق من الجذر الثلاثي "ط-و-ع"، وهو يدل على القدرة. فالفعل **"لَمْ يَسْتَطِعْ"** هو فعل مضارع مجزوم بـ"لم"، وعلامة جزمه حذف حرف العلة في آخره.

يأتي الفعل هنا بمعنى الإغناء عن المجرد، لأن معنى استطاع يختلف عن معنى طاع. وقد ذكر جبران مسعود في كتابه "معجم الرائد": "إستطاع استطاعة. (طوع) الشيء: أطاقه وقدر عليه"[71]. وذكر أيضا: "طاع يطوع ويطاع: طوعا. (طوع) له: انقاد له"[72].

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما يلي: "(فإن لم يستطع) ولم يقدر على إزالته بيده"[73].

المطلب التاسع: اعتقاد صفة الشيء

"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا»"[74].

تحليل صرفي ودلالي:

وقد ورد في هذا الحديث فعل على وزن "استفعل"، وهو **"يَسْتَحِلُّ"**. هذا الفعل مشتق من الجذر الثلاثي "ح-ل-ل"، فالفعل **"يَسْتَحِلُّ"** هو فعل مضارع مرفوع ومبدوء بياء الغائب.

يأتي الفعل هنا بمعنى الاعتقاد، لأن الشيطان يعتقد أنه حلال.

قال محمد أمين الهَرَري في كتابه "الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم" أن معنى هذا اللفظ كما هي: "(يستحل الطعام) أي يعتقد حله"[75].

.....

الهوامش

[1] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا» (ص 188)، رقم الحديث: 197.

[2] هو محمد أمين بن عبد الله أبو ياسين الإثيوبي الهرري (1348هـ-1441هـ)، أصله من إثيوبيا، استقر بمكة المكرمة، وعُرف بشرحه صحيح مسلم في كتابه "الكوكب الوهَّاج"، مع سعة علمه في الحديث ومصطلحه وعلوم الشريعة. انظروا: الأثيوبي، محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الهَرَري الكري البُوَيطي، شرح سنن ابن ماجة، ط1، (المملكة العربية السعودية-جدة، دار المنهاج، 1439هـ-2018م)، ج1، ص19.

[3] الهَرَري، محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الشافعي، الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط1، (دار المنهاج-دار طوق النجاة، 2009م)، ج5، ص85. وأيضا: المظْهِري، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّرِيرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ (727هـ)، المفاتيح في شرح المصابيح، ط1، (الكويت، دار النوادر، 1433هـ-2012م)، ج6، ص87. وأيضا: الإتيوبي، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، ط1، (دار ابن الجوزي، 1426-1436هـ)، ج5، ص380.

[4] الإمام مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشيري النيسابوري(261هـ)، صحيح مسلم، ت. د. محمد فؤاد عبد الباقي، ط1، (بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1412هـ-1991م)، ج1، ص65.، وأيضا: صهيب عبد الجبار، المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، (2013)، ج18، ص75.

[5] المرجع نفسه، ج1، ص296. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج11، ص33. وأيضا: الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي المكي (219هـ)، مسند الحميدي، ط1، (دمشق-سوريا، دار السقا، 1996م)، ج2، ص197.

[6] المرجع نفسه، ج1، ص385. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج1، ص253. وأيضا: أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (458هـ)، السنن الكبرى، ت. د. محمد عبد القادر عطا، ط2، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1424هـ-2003م)، ج2، ص373.

[7] المرجع نفسه، ج1، ص414. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج11، ص216.

[8] المرجع نفسه، ج1، ص512. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج9، ص89.

[9] المرجع نفسه، ج1، ص512. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج9، ص89.

[10] صحيح مسلم، ج1، ص525. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج13، ص343. وأيضا: ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي (354هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ت. د. شعيب الأرنؤوط، ط1، (بيروت، مؤسسة الرسالة، 1408هـ-1988م)، ج8، ص446.

[11] المرجع نفسه، ج1، ص569. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج5، ص50.

[12] المرجع نفسه، ج2، ص720. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج4، ص308. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج8، ص187. وأيضا: السنن الكبرى، ج4، ص329.

[13] المرجع نفسه، ج2، ص720. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج4، ص308. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج8، ص187. وأيضا: السنن الكبرى، ج4، ص329.

[14] المرجع نفسه، ج2، ص765. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج13، ص172.

[15] المرجع نفسه، ج2، ص855. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج14، ص98.

[16] المرجع نفسه، ج2، ص908. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج14، ص118.

[17] المرجع نفسه، ج2، ص945. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج9، ص420. وأيضا: السنن الكبرى، ج5، ص147.

[18] المرجع نفسه ، ج2، ص953. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج14، ص308. وأيضا: السنن الكبرى، ج5، ص239.

[19] المرجع نفسه، ج2، ص962. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج14، ص230.

[20] صحيح مسلم، ج2، ص1002. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج21، ص195.

[21] المرجع نفسه، ج2، ص1023. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج14، ص328.

[22] المرجع نفسه، ج2، ص1026. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج16، ص194. وأيضا: السنن الكبرى، ج7، ص333.

[23] المرجع نفسه، ج2، ص1099. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج16، ص302. وأيضا: السنن الكبرى، ج7، ص550.

[24] المرجع نفسه، ج3، ص1321. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج17، ص403. وأيضا: السنن الكبرى، ج6، ص137.

[25] المرجع نفسه، ج3، ص1601. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج19، ص149.

[26] المرجع نفسه، ج3، ص1609. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج17، ص103.

[27] المرجع نفسه ، ج4، ص1784. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج1، ص409.

[28] المرجع نفسه، ج4، ص1994. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج1، ص100.

[29] المرجع نفسه، ج4، ص1994. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج1، ص100.

[30] صحيح مسلم، ج4، ص2075. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج5، ص2. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج3، ص96.

[31] المرجع نفسه، ج4، ص2262. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج2، ص261.

[32] المرجع نفسه، كتاب النكاح، باب تحريم وطء الحامل المسبية (ص1065)، رقم الحديث: 1441.

[33] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج16، ص36. وأيضا: الإمام مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (261هـ)، ت. د. صفي الرحمن المباركفوري، منة المنعم في شرح صحيح مسلم، ط1، (الرياض–المملكة العربية السعودية، دار السلام، 1420هـ–1999م)، ج2، ص406.

[34] صحيح مسلم، ج1، ص559. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج6، ص122.

[35] المرجع نفسه، ج1، ص559. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج6، ص122.

[36] المرجع نفسه، ج2، ص669. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج1، ص248. وأيضا: الإمام النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ت. د. عبد الغفار سليمان البنداري، سنن النسائي الكبرى، ط1، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1411هـ–1991م)، ج5، ص288.

[37] المرجع نفسه، ج2، ص887. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج6، ص318. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج9، ص254.

[38] المرجع نفسه، ج2، ص889. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج6، ص318. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج9، ص257.

[39] المرجع نفسه، ج3، ص1373. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج17، ص223.

[40] المرجع نفسه، ج4، ص1766. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج19، ص490. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج12، ص277. وأيضا: السنن الكبرى، ج3، ص347.

[41] المرجع نفسه، ج4، ص1866. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج18، ص174. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج15، ص336.

[42] المرجع نفسه، ج4، ص1970. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج21، ص157. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج15، ص68. وأيضا: السنن الكبرى، ج9، ص346.

[43] صحيح مسلم، ج4، ص2255. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج2، ص283.

[44] المرجع نفسه، ج4، ص2288. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج5، ص310.

[45] المرجع نفسه، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل (ص1373)، رقم الحديث: 1753.

[46] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج19، ص150.

[47] المرجع نفسه، ج1، ص147. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج9، ص217.

[48] صحيح مسلم، ج2، ص886. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج6، ص318. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج9، ص255.

[49] المرجع نفسه، ج3، ص1513. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج2، ص432.

[50] المرجع نفسه، ج4، ص2215. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج2، ص41.

[51] المرجع نفسه، ج4، ص2242. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج2، ص278.

[52] المرجع نفسه، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات، وفرض الصلوات (ص147)، رقم الحديث: 162.

[53] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج4، ص184.

[54] صحيح مسلم، ج1، ص346. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج5، ص127. وأيضا: الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، ت. د. إرشاد الحق الأثري، المعجم، (فيصل آباد، إدارة العلوم الأثرية، 1407)، ج1، ص237.

[55] المرجع نفسه، ج1، ص400. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج12، ص441. وأيضا: السنن الكبرى، ج2، ص468.

[56] المرجع نفسه، ج3، ص1660. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج19، ص431. وأيضا: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج12، ص273.

[57] المرجع نفسه، ج4، ص1938. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج21، ص33.

[58] صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل (ص1373)، رقم الحديث: 1753.

[59] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج19، ص150. وأيضا: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(676هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط2، (بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1392هـ)،

ج12، ص64. وأيضا: الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم، ط1، (دار الشروق، 1423هـ-2002م)، ج7، ص132.

[60] المرجع نفسه، ج1، ص569. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج5، ص50.

[61] المرجع نفسه، ج2، ص1084. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج16، ص274.

[62] المرجع نفسه، ج3، ص1402. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج7، ص280.

[63] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج (ص112)، رقم الحديث: 121.

[64] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج3، ص220. وأيضا: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، ج3، ص470.

[65] المرجع نفسه، ج4، ص1873. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج13، ص433. وأيضا: الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد(360هـ)، ت. د. حمدي بن عبد المجيد السلفي، المعجم الكبير، ط2، (دار إحياء التراث العربي، 1983م)، ج5، ص183.

[66] صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب استحباب التزوج والتزويج في شوال، واستحباب الدخول فيه (ص1039)، رقم الحديث: 1423.

[67] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج15، ص298.

[68] المرجع نفسه، ج1، ص112. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج21، ص40. وأيضا: الشافعي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (516هـ)، ت. د. شعيب الأرنؤوط، شرح السنة، ط2، (بيروت، المكتب الإسلامي، 1403هـ-1983م)، ج5، ص419.

[69] المرجع نفسه، ج2، ص1077. وأيضا: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ج8، ص212.

[70] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان (ص69)، رقم الحديث: 49.

[71] جبران مسعود، معجم الرائد، ط7، (بيروت، دار العلم للملايين، 1992م)، ج1، ص89.

[72] المرجع نفسه، ج1، ص889.

[73] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج2، ص403.

[74] المرجع نفسه، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما (ص1597)، رقم الحديث: 2017.

[75] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، ج21، ص135.